

## الفا ئق في غريب الحديث

نطس هو التأنق في الطهارة والتقذر يُقال : تَنطَّس فلان في الكلام إذا تأنَّق فيه  
وإنه ليتَنَطَّس في اللبس والطعمة أي لا يلبس إلا حَسَنًا ؛ ولا يطعم إلا نظيفاً وتَنطَّس  
عن الأخبار وتَنَدَّدَس عنها : تأنَّق في الاستخبار . ورجل نَطَّس ونَدَّس ومنه النَطَّاسِيّ  
لَتأنقه : قال العجاج : ... وَلَهْوَةِ اللّاهِي وَإِنْ تَنَطَّسَا ... .

نطع ابن مسعود B إياكم والاختلاف والتَّذَطَّعَ فإنما هو كقول أحدكم : هلمَّ وتعال . هو التعمُّق والغُلُو وأصلُّه التَّعَقُّرُ في الكلام من التَّذَطَّع وهو الغَارُ الأعلى ثم استُعمِلَ في كل تعميق ف قيل : تنطَّع الرجلُ في عمله إذا تنطَّس فيه . قال أَوْس : ... وحَشَو جَفِير من فروع غرائب ... تنطَّع فيها مانعٌ وتأمَّ لا ... .

ومنه الحديث : هلك المُتَنَطِّعُونَ . أي الغَالُونَ . أراد النهي عن التَّهَمَّاري والتَّسَلَّاج في القراءات المختلفة وأنَّ مرجِعَهَا كلها إلى وجه واحد من الحُسْنِ والصَّوَابِ .

نطق ابن الزُّبَيْرِ B إنَّ أهل الشام نادوه يابن ذات النِّطَاقَيْنِ . فقال : إِيَّهَ  
والإِلَهَ أَوْ إِيَّاهَاَ وَالإِلَهَ ... . وَتِلْكَ شَكَاةُ طَاهِرٍ عَنْكَ عَارَهَا ... .  
مَرَّ ذِكْرُ ذات النطاقين في حو . يُقَالُ إِيَّهَ وَهِيَهَ بالكسر في الاستزادة والاستنطاق .  
قال : ... . ووقفنا فقلنا إِيَّهَ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ ... .

وإِيهَ وهيهَ بالفتح في الزَّجر والنهي كقولك : إيهَ حسبك يا رَجُل . ويقال : إيه وإيهاً بالتنوين للتنكير أراد زيدوا في ندَايَ بذلك زيادةً فإن لكم مما يَزِيدُني فخراً وَيُكَسِّبُني ذكراً جميلاً . أو زَجَرهم عما بَدَؤُوا عليه نداءهم من إرادة الإِزراء به جَهْلًا وسفهاً فكأنه قال :